

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيّ : وَيَكْفِي وَاحِدًا حَسْبُ وَبِهِ فُسَّرَ حَدِيثُ حُنَيْنٍ " وَدُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَوْمَئِذٍ فِي شَجَارٍ لَهُ " الشَّجَارُ كَكِتَابٍ : خَشْبَةٌ يُضَبُّ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ مَتْرَسٌ هَكَذَا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمُثَنَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ وَقَالَ : هِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ . وَالشَّجَارُ : خَشْبُ الْبَيْتِ قَالَ الرَّاجِزُ : لَتَرَوْا يَنْ أَوْ لَتَبِيدَنَّ الشَّجَرُ جَمْعُ شَجَارٍ كَكِتَابٍ وَكُتِبَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ : قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ السُّجُلُ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ وَالرَّجَزُ لَامِيٌّ وَبَعْدَهُ : أَوْ لَأَرْوَدَنَّ أَصْلًا لَا أَشْتَمَلُ وَالرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعَسِيِّ وَالشَّجَارُ سَمَةٌ لِلْإِبِلِ . وَالشَّجَارُ : عُدُوٌّ يُجْعَلُ فِي فَمِّ الْجَدْيِ لئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَشَجَارٌ كَسَحَابٍ : عَ بَيْنَ الْأَهْوَاكِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ الذُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ أَمْرًا مُجَاشَعًا بَنَ مَسْعُودٍ أَنْ يُقِيمَ بِهِ فِي غَزْوَةِ نَهَاوَنْدٍ وَيُقَالُ لَهُ شَجَرٌ أَيْضًا . وَعُلَاثَةُ بَنُ شَجَّارٍ كَكِتَانٍ : صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَابْنُ مَنْدِهِ رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ وَرَوَى عَنْهُ خَارِجَةُ بْنُ الصَّلَاحِ وَهُوَ عَمُّ خَارِجَةَ وَوَهُمُ الذَّهَبِيُّ فِي تَخْفِيفِهِ وَتَبَعَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ فَذَكَرَهُ بِالتَّخْفِيفِ وَضَبُّهُ فِي التَّكْمَلَةِ : شَجَارٌ كَكِتَابٍ هَكَذَا وَعَلَيْهِ عِلَامَةُ الصَّحَّاحَةِ . وَأَبُو شَجَّارٍ كَكِتَانٍ : عَبْدُ الْحَكَمِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَّارٍ الرَّقَّيِّ : مُحَدِّثٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الرَّقَّيِّ وَغَيْرِهِ . وَالشَّجِيرُ كَامِيرٍ : السَّيْفُ .

الشَّجِيرُ وَالشَّطِيرُ : الْغَرِيبُ مَذًّا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا رَأَيْتُ شَجِيرَيْنِ إِلَّا شَجِيرَيْنِ . الشَّجِيرُ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْغَرِيبِ وَالثَّانِي بِمَعْنَى الصَّدِيقِ وَسَيَّاتِي . الشَّجِيرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَرِيبُ . وَالشَّجِيرُ : الْقَدْحُ يَكُونُ بَيْنَ قَدَاحٍ غَرِيبًا لَيْسَ مِنْ شَجَرِهَا وَيُقَالُ : هُوَ الْمُسْتَعَارُ الَّذِي يُتِمُّ بِنُفُوزِهِ وَالتَّشْرِيحُ : قَدْحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ قَالَ الْمُنْخَلُ . وَإِذَا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ ... بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْفَصِيرُ .

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدِي ... نَ بِمَرِّي قَدْحِي أَوْ شَجِيرِي وَفِي الْمُحْكَمِ : الشَّجِيرُ : الصَّاحِبُ وَجَمْعُهُ شُجَرَاءُ . وَقَالَ كُورَاعُ : الشَّجِيرُ هُوَ الرَّدِيءُ . وَالْأَشْتَجَارُ : تَجَافَى النُّومَ عَنْ صَاحِبِهِ أَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ :

طَافَ الْخَيَالُ بِنَا وَهَنَا فَأَرْقَنَا ... مِنْ آلِ سَعْدِي فَبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرًا
وَالْأَشْتَجَارُ : التَّقَدُّمُ وَالذَّجَاءُ قَالَ عُويْفُ الْهُذَلِيِّ وَفِي التَّكْمَلَةِ : عُويْفُ
الْنَّبْهَانِيِّ .

فَعَمْدًا تَعَدَّ يَنَّاك واشْتَجَرْتَ بِنَا ... طِوَالُ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ
كَالْأَنْشِجَارِ فِيهِمَا . وَيُرَوَّى فِي بَيْتِ الْهُذَلِيِّ أَنَّ شَجَرَتَهُ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالْأَوَّلُ رَوَايَةُ الصَّاعِنِيِّ . وَدِيْبَاجُ مُشَجَّرُ كَمُعَظِّمٍ : مُنْقَشُّ بِهَيْئَةِ الشَّجَرِ .
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ ذُكِرَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ عِنْدَ ضَبْطِهِ الْمُشَجَّرُ كَانَ أَوْفَقَ لِمَا هُوَ
مُتَمَصِّدٌ فِيهِ مَعَ أَنَّ قَوْلَهُ أَنْفَاءً : مَا كَانَ عَلَى صَنْعَةِ الشَّجَرِ شَامِلٍ لِلدَّيْبَاجِ .
وغيره فتأمل . وَالشَّجَرَةُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ فِي ذَقَنِ الْغُلَامِ .
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ شَجَرَةَ صَرْعِ الذَّاقَةِ أَيِ
قَدْرِهِ وَهَيْئَتِهِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : شَكْلُهُ وَهَيْئَتُهُ زَادَ الصَّاعِنِيُّ أَوْ
عُرُوقَهُ وَجِلْدَهُ وَلَحْمَهُ